

الفصل السادس

مباديء الطريقة المزدوجة

الارتباط بين حسابات الموجودات والمطالب

وحسابات المصاريف والايرادات

وأنا سابقاً انه يمكن الحصول على نتيجة الاعمال التجارية من ربح أو خسارة عن طريق حسابات الموجودات والمطالب او عن طريق المصاريف والايرادات الا ان كلا من هذين الطريقتين لا يكفي لوحده لان الاول لا يوضح لنا سبب الربح او الخسارة والثاني لا يظهر لنا تطورات الموجودات والمطالب التي ادت الى النتيجة . لذلك فان تسجيل العمليات التجارية في كلا النوعين من الحسابات يمكن من الحصول على جميع المعلومات . مثال ذلك :

لفرض ان ميزانية احدى المؤسسات التجارية تتألف من العناصر الآتية عند بدء العمل :

مطالب	موجودات
رأس المال	صندوق
الموردون	بضائع
	سندات قبض
٤٣٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠
٥٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
	١٥٠٠٠٠٠
٤٨٠٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠٠

وقد قام التاجر في شهر كانون الثاني بالاعمال الآتية :

- ١ - شراء بضائع على الحساب ١٨٠٠٠
- ٢ - دفع قيمة مطبوعات ٧٢٠٠
- ٣ - بيع بضاعة قيمة شرائها (٢٨٠٠٠) بمبلغ ٣٥٠٠٠
- ٤ - قبض فوائد الاسهم ٧٥٠٠
- ٥ - دفع اجرة شحن البضائع ٢١٠٠
- ٦ - وضع في المصرف ٦٠٠٠٠
- ٧ - دفع الى الموردن ٤٥٠٠٠
- ٨ - بيع بضائع قيمة شرائها (٦٣٠٠٠) بمبلغ ٧٢٠٠٠
- ٩ - نفقات دعابة ١٤٠٠
- ١٠ - بيع بضائع قيمة شرائها (٢٥٤٠٠) بمبلغ ٢٩٠٠٠

لنسجيل هذه العمليات في كلا النوعين من الحسابات .

العملية الاولى شراء بضائع على الحساب بمبلغ (٨٠٠٠) ليرة سورية

حسابات الموجودات والمطالب

حسابات المصاريف والارادات

بضائع	
	٢٠٠٠٠٠
	١٨٠٠٠٠
الموردون	
٥٠٠٠٠	
١٨٠٠٠٠	

(٢) دفع قيمة المطبوعات (٣٢٠٠)

حسابات الموجودات والمطالب

حسابات المصاريف والارادات

صندوق		مصاريف عمومية	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠		٣٢٠٠

(٣) بيع بضائع قيمتها (٢٨٠٠٠) بمبلغ (٣٥٠٠٠)

الصندوق		ربح على المبيع	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٠٠٠	
	٣٥٠٠٠		
بضائع			
٢٨٠٠٠	٢٠٠٠٠٠		
	١٨٠٠٠		

(٤) قبض فوائد سندات قبض (٧٥٠٠)

الصندوق		الارادات المالية	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٥٠٠	
	٣٥٠٠٠		
	٧٥٠٠		

(٥) دفع قيمة شحن البضائع (٢١٠٠)

الصندوق		نقل وتنقلات	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠		٢١٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠٠		
	٧٥٠٠		

(٦) وضع مبلغ في المصرف (٦٠٠٠٠)

حسابات الموجودات والمطالب

حسابات المصاريف والارادات

مصرف	
	٦٠٠٠٠
الصندوق	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠٠
٦٠٠٠٠	٧٥٠٠

(٧) دفع الى المورد (٤٥٠٠٠)

الصندوق	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠٠
٦٠٠٠٠	٥٠٠
٤٥٠٠٠	
موردون	
٥٠٠٠٠	٤٥٠٠٠
١٨٠٠٠	

(٨) باع بضاعة قيمتها (٦٣٠٠٠) بمبلغ (٧٢٠٠٠)

الصدوق		ربح على المبيع	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٠٠٠	
٢١٠٠	٣٥٠٠٠	٩٠٠٠	
٦٠٠٠٠	٧٥٠٠		
٤٥٠٠٠	٧٢٠٠٠		
بضائع			
٢٨٠٠٠	٢٠٠٠٠٠		
٦٣٠٠٠	١٨٠٠٠		

(٩) دفع نفقات دعاية (١٤٠٠)

مصاريف عمومية

الصدوق		مصاريف عمومية	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠		٣٢٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠٠		١٤٠٠
٦٠٠٠٠	٧٥٠٠		
٤٥٠٠٠	٧٢٠٠٠		
١٤٠٠			

(١٠) باع بضائع قيمتها (٢٥٤٠٠) بمبلغ (٢٩٠٠٠)

الصدوق		على المبيع	
٣٢٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٠٠٠	
٢١٠٠	٣٥٠٠٠	٩٠٠٠	
٦٠٠٠٠	٧٥٠٠	٣٦٠٠	
٤٥٠٠٠	٧٢٠٠٠		
١٤٠٠	٢٩٠٠٠		

حسابات الموجودات والمطالب

حسابات المصاريف والارادات

بضائع	
٢٨٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
٦٣٠٠٠	١٨٠٠٠
٢٥٤٠٠	

بعد تسجيل هذه العمليات ، لوضع الميزانية الجديدة يكفي أخذ رصيد حسابات الموجودات والمطالب ، فنحصل على مايلي :

مطالب	موجودات
٤٣٠,٠٠٠	صندوق ١٦١,٨٠٠
٢٣,٠٠٠	بضائع ١٠١,٦٠٠
٢٠,٤٠٠	مصرف ٦٠,٠٠٠
	سندات قبض ١٥٠,٠٠٠
<u>٤٧٣,٤٠٠</u>	<u>٤٧٣,٤٠٠</u>

ان الربح قد ظهر بعد طرح مجموع الموجودات من مجموع المطالب .
ولمعرفة سبب هذا الربح يكفي وضع حساب نتيجة الدورة الحسابية فنحصل على مايلي :

نتيجة الدورة الحسابية

١٩٦٦٠٠	ربح على المبيع	٢١٠٠	مواصلات وتنقلات
٧٥٠٠	ارادات مالية	٤٦٠٠	مصاريف عمومية
<u>٢٧١٠٠</u>		<u>٦٧٠٠</u>	

$$\text{رصيد } ٢٧,١٠٠ - ٦٧٠٠ = ٢٠,٤٠٠$$

ان الطريقتين المستعملتين للحصول على النتيجة تراقب كل منهما الاخرى .

ان تسجيل العمليات التجارية من كلا النوعين من الحسابات هو من خصائص الطريقة المزدوجة . ويمكننا من الحصول على العلاقة الهامة الآتية التي رأيناها سابقاً :

$$\boxed{\text{الموجودات} + \text{الاعباء} = \text{المطالب} + \text{الارادات}}$$

اي

$$\boxed{٢٧,١٠٠ + ٤٥٣,٠٠٠ = ٦٧٠٠ + ٤٧٣,٤٠٠}$$

تحليل العمليات التجارية

آ - من حيث اثرها على النتيجة

(١) ان العمليات التي تؤثر على حسابات الموجودات فقط لا تؤثر على النتيجة
مثال : دفع مبلغ الى المصرف من الصندوق .

(٢) ان العمليات التي تؤثر على حسابات المطالب فقط لا تؤثر على النتيجة :
مثال : دفع المقرض مبلغ الذمة الى المورد حسن .

(٣) ان العمليات التي تؤثر على حسابات المطالب والموجودات فقط لا تؤثر
على النتيجة :

مثال : شراء بضائع على الحساب .

(٤) ان العمليات التي تؤثر على حسابات الموجودات وعلى حسابات الارادات
او المصاريف تؤثر على النتيجة :

مثال : دفع ثمن مطبوعات مبلغ (٣٢٠٠) ليرة سورية (نقصان الصندوق
وزيادة حساب المصاريف) .

مثال : بيع بضائع قيمتها (٦٣٠٠٠) بمبلغ (٧٢٠٠٠) (زيادة الصندوق
ونقصان البضائع من جهة وزيادة حساب الارادات من جهة ثانية) .

٥) ان العمليات التي تؤثر على حسابات المطالب وعلى حساب الإيرادات او المصاريف تؤثر على النتيجة .

مثال : الدائن حسق يعلمنا ان له فائدة عندنا على دينه .

(زيادة دين حسن وزيادة حساب نفقات مالية)

٦) حيث ان التسجيل يجري في كلا النوعين من الحسابات نجد ان (منه) = (له) لكل عملية او بعبارة اخرى لا يوجد (منه) بدون (له) بالمقابل .

مثال : بيع بضائع قيمتها (٦٣٠٠٠) بمبلغ (٧٢٠٠٠) .

(منه) هو الصندوق بمبلغ ٧٢٠٠٠

(له) بضائع بمبلغ ٦٣٠٠٠

(له) ربح على المبيعات ٩٠٠٠ ٧٢٠٠٠

وهذا ما سنراه مفصلاً في القسم الثاني اذناه المتعلق بتحليل العمليات التجارية

من حيث اثرها في التسجيل .

ب - من حيث اثرها في التسجيل

ان تسجيل كل عملية تجارية يهم حسابين بآن واحد وتسجل في الطرفين المدين من الاول (منه) والطرف الدائن من الثاني (له) سواء كانت تؤثر على النتيجة او لا تؤثر عليها .

١ - عمليات لا تؤثر على النتيجة اي لا علاقة لها بحسابات المصاريف والإيرادات

تقسم هذه العمليات الى نوعين : منها ما يؤثر على حسابات الموجودات فقط

او حسابات المطالب فقط ومنها ما يؤثر على كلا النوعين من الحسابات بآن واحد .

آ - عمليات تؤثر على حسابات الموجودات فقط . مثال : شراء بضائع نقداً

بمبلغ (٨٠٠٠) ليرة سورية . فتسجل هذه العملية في الطرف المدين من حساب

البضائع (منه) وفي الطرف الدائن من حساب الصندوق (له) وهما من عداد

حسابات الموجودات .

ب - عمليات تؤثر على حسابات المطالب فقط مثال : يسدد المقرض حسن (١٠٠٠) ليرة سورية الى المورد اسعد . فتسجل هذه العملية في الطرف المدين من حساب المورد اسعد (منه) وفي الطرف الدائن من حساب المقرض حسن وهما من عداد حسابات المطالب .

ج - عمليات تؤثر على حسابات الموجودات والمطالب مثال :
- زيادة رأس المال بمبلغ (١٠٠٠) ليرة سورية يوضع في الصندوق . صندوق (منه) ، رأس المال (له) .
- سحب مبلغ (٣٠٠) ليرة على رأس المال . (منه) رأس المال ، صندوق (له) .
- شراء بضائع على الحساب . بضائع (منه) مورد (له) .
- دفع (١٠٠) ليرة الى المورد اسعد . مورد (منه) صندوق (له)

قاعدته هامة

- عندما لا تؤثر العملية في النتيجة تسجل في حسابات الميزانية فقط بصورة معاكسة اي في الطرف المدين من الحساب الاول والطرف الدائن في الحساب الثاني .

٢ - عمليات تؤثر على النتيجة .

آ - زيادة المصاريف ونقصان الموجودات . مثال : دفع (٢٠٠) ليرة ثمن مطبوعات ولوازم . صندوق (له) وحساب المصاريف العمومية (منه) .
ب - نقصان المصاريف وزيادة الموجودات . مثال : يأخذ احد الزبائن مصاريف النقل البالغة (٣٠٠) ليرة على عاتقه مع العلم أن التاجر سبق وسجلها في الطرف المدين من حساب النقل وتنقلات . فتسجل هذه العملية في الطرف المدين من حساب الزبون وفي الطرف الدائن من حساب النقل وتنقلات .

ج - نقصان المطالب وزيادة الايرادات . مثال : منح احد الموردين التاجر حسماً قدره (٥٠٠) ليرة سورية نظراً لاهمية البضائع التي اشتراها خلال السنة . فتسجل هذه العملية في الطرف المدين من حساب المورد والطرف الدائن من حساب الحسم المكتسب .

د - زيادة الموجودات وزيادة الايرادات . مثال : قبض التاجر (٥٠٠) ليرة نمولة لبيعه بضاعة لحساب تاجر آخر . الصندوق (منه) ، الايرادات المالية (له) .

هـ - زيادة المصاريف والمطالب . استحق على التاجر (١٥٠) فائدة للمقرض . المقرض (له) وحساب المصاريف المائة (منه) .

قاعدة هامة

عندما تؤثر العملية التجارية على النتيجة فانها تسجل في حساب المصاريف او في حساب الايرادات من جهة وفي حساب ميزانية من جهة ثانية بصورة معاكسة اي في الطرف المدين من الحساب الاول والطرف الدائن من الحساب الثاني .

وبذلك يمكن ان نعمم القاعدتين السالفتي الذكر :

في الطريقة المزدوجة ، عندما نسجل العملية التجارية بالنظر لاثورها وسببها فان هذا التسجيل يهم حسابين بآن واحد ويتم في الطرف المدين من الحساب الاول والطرف الدائن من الحساب الثاني .

تشكيل الميزانية

وإيضاحاً لما تقدم تصور في الجدول الآتي كيفية تشكيل ميزانية إحدى المؤسسات بالاستناد إلى عمليات تجارية يفترض أن المؤسسة قامت بها

التفسير	الميزانية الناتجة عنها		الميزانية (١)		العمليات
تتألف موجودات التاجر من (٢٠٠٠) في الصندوق و (٦٠٠٠) في المصرف وحيث لا توجد ديون على التاجر فإن ثروته التي خصصها لأماله التجارية أي رأس المال يتألف من (٨٠٠٠) ويجب أن يسجل في طرف المطالب لتحقيق التوازن .	رأس مال	صندوق مصرف	مطالب	موجودات	١ - خصص التاجر حسن مبلغ (٨٠٠٠) ليرة لأعماله التجارية : وضع منه في الصندوق ٢٠٠٠ وفي المصرف ٦٠٠٠ ٨٠٠٠
دخلت عناصر جديدة إلى الموجودات هي شهرة المثل والادوات . وبالمقابل فقد نقص حساب المصرف بما يعادلها لدفع الثمن من المصرف . أما رأس المال الكائن في جهة المطالب فلم يتغير .	رأس المال	شهرة المثل ادوات صندوق مصرف	مطالب	موجودات	٢ - اشترى التاجر حسن محل تجارياً ودفع لقاء شهرة المثل ٣٠٠٠ والادوات ١٥٠٠ المجموع ٤٥٠٠ ودفع المجموع بشك على المصرف .
إن البضائع التي تم شراؤها قد زادت عناصر الموجودات . وحيث أن الثمن لم يدفع فإن المطالب قد زادت أيضاً ويمكننا وضع المعادلة الآتية : موجودات = رأس مال + ديون أو موجودات - ديون = رأس مال وعلى هذا فإن رأس المال هو بمثابة زيادة الموجودات على ديون المؤسسة الحقيقية .	رأس المال	شهرة المثل ادوات مواد أولية صندوق مصرف مورد	مطالب	موجودات	٣ - اشترى التاجر حسن مواد أولية على الحساب من المورد اسعد بمبلغ (٢٧٥٠) ليرة سورية
زاد المبلغ الموجود في المصرف بطرف الموجودات . وحيث أن مبلغ الزيادة قد جاء به التاجر من خارج المؤسسة فإن رأس المال قد زاد أيضاً بنسبة الزيادة في طرف المطالب ونجد دوماً : موجودات - ديون = رأس المال ١٢٧٥٠ - ٢٧٥٠ = ١٠٠٠٠	رأس مال	شهرة المثل ادوات مواد أولية صندوق مصرف مورد	مطالب	موجودات	٤ - زاد التاجر حسن موجودات المؤسسة بوضع مبلغ (٢٠٠٠) في المصرف .
يتضح من الميزانية الجديدة التعديلات الآتية : ١ - نقصان المواد الأولية ٢ - نقصان موجود الصندوق ٣ - زيادة الموجودات بعنصر البضائع الجديد . ٤ - المطالب لم تتغير	رأس مال	شهرة المثل ادوات مواد أولية بضائع صندوق مصرف مورد	مطالب	موجودات	٥ - صنع التاجر حسن بضائع قيمتها (٢٥٠٠) ليرة موزعة كما يلي : ١٥٠٠ قبة مواد أولية أخذت من المخزن ١٠٠٠ قيمة أجور ومصروفات مختلفة دفعت من الصندوق
في طرف الموجودات : ١ - نقصان البضائع ٢ - زيادة الصندوق ٣ - زيادة مجموع الموجودات بحيث أصبح ١٤٣٥٠ وفي طرف المطالب مجموع رأس المال والأوراد ثابت ١٢٧٥٠ ربح ١٦٠٠ والفرق بين الربح الناتج عن بيع البضائع وبين ما يسجل في طرف المطالب لتحقيق التوازن كما هو الحال بالنسبة إلى رأس المال ويصبح لدينا: موجودات = رأس مال + ديون + إيرادات	رأس مال	شهرة المثل ادوات مواد أولية بضائع صندوق مصرف مورد ربح	مطالب	موجودات	٦ - باع التاجر حسن بضائع بمبلغ (٣٠٠٠) ليرة مع العلم أن ثمن كلفتها (١٤٠٠) ليرة وبذلك يكون قد ربح (١٦٠٠) .
في طرف الموجودات : ١ - نقصان البضائع ٢ - زيادة الصندوق ٣ - زيادة مجموع الموجودات بحيث أصبح ١٤٣٥٠ وفي طرف المطالب مجموع رأس المال والأوراد ثابت ١٢٧٥٠ ربح ١٦٠٠ والفرق بين الربح الناتج عن بيع البضائع وبين ما يسجل في طرف المطالب لتحقيق التوازن كما هو الحال بالنسبة إلى رأس المال ويصبح لدينا: موجودات = رأس مال + ديون + إيرادات	رأس مال	شهرة المثل ادوات مواد أولية بضائع صندوق مصرف مورد ربح	مطالب	موجودات	٧ - فقدان بضائع قيمتها

مسائل على الفصل السادس

مسألة ٢٥

- في ١ آب ١٩٥٥ خصص أحد التجار مبلغ (٤٠٠٠٠) ليرة لعملة التجاري .
في ٥ / ٨ / اشترى نقداً أثاث بمبلغ (٣٠٠٠) وأدوات واورايل بمبلغ (١٦٠٠) .
في ١٠ / ٨ / اشترى نقداً بضائع بمبلغ (٥٠٠٠) ليرة ودفع (١٥٠) ليرة سورية لنقل هذه البضائع .
في ١٢ / ٨ / اشترى بضائع على الحساب بمبلغ (٢٠٠٠٠) .
في ١٣ / ٨ / باع بضائع بمبلغ (١٥٠٠٠) ليرة ثمن شرائها (١٣٥٠٠) .
في ١٤ / ٨ / اشترى نقداً مطبوعات ولوازم بمبلغ (١٢٠٠) ليرة سورية ودفع (٥٠) اجرة الكهرباء .
في ٢٠ / ٨ / اشترى بضائع على الحساب بمبلغ (١٥) الف .
في ٢٥ / ٨ / سدد أحد الزبائن مبلغ (١٥٠٠) .
في ٢٦ / ٨ / باع بضائع على الحساب بمبلغ (٨٠٠٠) ليرة سورية ثمن شرائها (٧٥٠٠) .
في ٢٩ / ٨ / باع نقداً بضائع بمبلغ (١٤٠٠٠) ليرة ثمن شرائها (١٢٠٠٠) .
في ٣٠ / ٨ / دفع (٦٠٠) رواتب المستخدمين و (١٤٠٠) مصاريف صيانة واصلاح المحل التجاري .

المطلوب

تسجيل عمليات شهر آب في حساباتها المختصة .

مسألة ٢٥

خصص احد التجار مبلغ (٨٠) الف ليرة لعملة التجاري ووضعه في الصندوق .

المحاسبة التجارية (٦)

في ١ / ٥ / ٥ اشترى نقداً بمبلغ (٤٠٠٠) أثاث و بمبلغ (١٢٠٠٠) ليرة بضائع .
في ٨ / ٥ / ٥ باع نقداً بضائع (٣٧٠٠) ليرة ثمن شرائها (٣٠٠٠) ودفع على
هذه الصفقة مبلغ (١٤٠) ليرة نفقات نقل على عاتقه .

في ٢٠ / ٥ / ٥ باع بضائع على الحساب بمبلغ (١٤٠٠٠) ثمن شرائها (١٢٥٠٠)
في ٢١ / ٥ / ٥ شراء مطبوعات ولوازم نقداً (١٩٠٠) ودفع نقداً ضرائب
قدرها (١٥٠٠) .

في ٢٥ / ٥ / ٥ سدد أحد الزبائن (١٠٠٠٠) ليرة .

في ٢٦ / ٥ / ٥ شراء بضائع نقداً بمبلغ (١٨٠٠٠) ، وعلى الحساب بمبلغ (١٥٠٠٠) .

في ٢٧ / ٥ / ٥ دفع رواتب واجور المستخدمين والعمال (٢٣٠٠) .

في ٢٩ / ٥ / ٥ سدد للورد (٢٠٠٠٠) ليرة سورية .

في ٢٩ / ٥ / ٥ باع بضائع نقداً بمبلغ (١٤٣٠٠) ثمن شرائها (١٣٠٠٠) .

في ٣٠ / ٥ / ٥ سدد أحد الزبائن (١٥٠٠) ليرة سورية .

المطلوب

تسجيل عمليات شهر أيار في حساباتها المختصة .

مسألة ٢٦

في ١ / ١ / ٥٥ يملك أحد التجار (١٨٠٠٠) ليرة بضائع وأثاث بمبلغ (١٢٠٠٠)
وفي الصندوق (٦٠٠٠٠) ليرة سورية .

في ٢ / ١ / ٥ باع بضائع على الحساب بمبلغ (١٤٠٠) ليرة الى حسن ثمن شرائها (١٢٠٠)

في ٥ / ١ / ٥ دفع نفقات دعابة للمحل التجاري نقداً (١٥٠٠) .

في ٦ / ١ / ٥ اشترى نقداً آلة كاتبة بمبلغ (٣٥٠٠) .

في ٧ / ١ / ٥ اشترى بضائع نقداً بمبلغ (٢٤٠٠) ليرة ثمن شرائها (٢٠٠٠) .

في ٨ / ١ / ٥ باع بضائع معطوبة بمبلغ (٥٠٠) ثمن شرائها (٢٠٠٠) .

في ١٠ / ١ / ٥ دفع اجرة نقل البضائع نقداً (٢٥٠) .

- في ١٢/١ / شراء بضائع على الحساب بمبلغ (١٢٠٠٠) .
في ٢٠/١ / دفع رواتب المستخدمين نقداً (٢٥٠٠) ليرة سورية .
في ٢٥/١ / دفع ضرائب ورسوم نقداً (٣٠٠٠) ليرة سورية .
في ٢٧/١ / دفع اجرة المحل التجاري نقداً (١٢٠٠) ليرة سورية .
في ٢٩/١ / اشترى بضائع على الحساب بمبلغ (٢٥٠٠) ليرة
في ٣٠/١ / دفع الى الموردین نقداً (١٩٠٠) ليرة .

المطلوب

تسجيل هذه العمليات في حساباتها المختصة .